مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب
Issn : 2572- 0058 / E- Issn : 2676 - 1696
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485
المجلد 08 العدد: 02 جـــوان (2024) ص 432/ 440

مكانة التعليم الرقمي كاستراتيجية بيداغوجية في التعليم الجامعي

The situation of digital teaching as a strategic for universiti's pedagogia teaching

ط د، معتوق فضيلة *
جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)
مخبر المهارات الحياتية.
Fadila.maatoug@univ-msila.dz

أد، تومي طيب
جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)
مخبر الدراسات الأنثربولوجية والمشكلات الاجتماعية
tayeb.toumi@univ-msila.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2024/05./20
تاريخ القبول:
2024/06/20

الكلمات المفتاحية:
- ✓ التعليم الرقمي
- ✓ الإستراتيجية البيداغوجية
- ✓ الأستاذ الجامعي

الملخص

في ظل القرن الحادي والعشرين، يشهد العالم ثورة تكنولوجية هائلة تجتاح جميع جوانب الحياة ، ومن ابرز تلك التغيرات التكنولوجية ، نجد التقدم الكبير في مجالات الاتصال وتبادل المعلومات ، وقد أدى هذا التقدم إلى ظهور مجتمع جديد يعرف ب"المجتمع الرقمي " ، والذي يعتبر احد أسس تطور أي مجتمع في هذا العصر ، فقد أصبحت المعرفة ذات أهمية بالغة في الوقت الحاضر ، حيث تعتبر الركيزة الأساسية للتنمية الشاملة على مختلف المستويات ، بما في ذلك مجال التعليم. في ضوء الظروف الجديدة ، أصبح من الضروري إن تعتمد المؤسسة التعليمية أساليب حديثة تتلاءم مع التطورات التكنولوجية الرقمية التي شهدناها ، يجب على المدارس أن تدمج الوسائل الرقمية كجزء أساسي وضروري لتحسين العملية التعليمية ، كما يجدر بها إن تتبنى التعلم الرقمي لتكون على تواصل مع العملية التعليمية المرجوة وتحقق أهداف التعليم .

Article info

Received
20/ 05/2024
Accepted
20/06/2024

Abstract

In light of the twenty – first century , the world iswitnessing a massive technological revolutions.Among the most prominent of these tehnologicalchanges , wefindgreatprogress in the fields of communication and

*المؤلف المرسل

information exchange . In light of the new circumstances, it has becomenecessary for the educational institution to adopt modern methodsthat are compatible with the digital technologicaldevelopmentsthatwe have witnessed. Schools must integrate digital means as an essential and necessary part to improve the educationalprocess.Theyshouldalsoadopt digital learning tobe in touchwith the desirededucationalprocess. Therequirededucational goals are achieved.

Keywords:
- ✓ *Digital teaching*
- ✓ *Pedagogic strategies'*
- ✓ *Universty's teacher*

مقدمة:

يحضىالتعليم العالي بمكانة عالية على غرار انه يشكل أهم السبل التي تنتهجها المجتمعات في مسيرتها نحو التقدم والرقي من خلال تطوير خبرات الأفراد ومعارفهم المتنوعة في كل مناحي الحياة ، مما يساعد على بناء قاعدة وركيزة من الكفاءات للوصول الى ما يسمى بالتنمية المستدامة في شتى المجالات ، لهذا لابد من إعدادالأستاذ الجيد بمهارات ومكتسبات فعلية للنهوض بالتعليم من شكله التقليدي إلى ما يسمى بالتعليم الرقمي ، وذلك بحسن استخدامه للتكنولوجيا في العملية التعليمية مرورا بالاستراتيجيات البيداغوجية اللازمة عبر أهم الفضاءات التعليمية والمنصات الرقمية ، وعليه فان الرسالة التي تحملها الجامعة بمفهومها الجديد كما يشير (حسين،2000) فحواها إعداد القيادات العلمية التي تتصدر توجيه المجتمع وتطويره وتحديثه وكذلك إعداد الكفاءات العلمية المتخصصة التي تتولى تلبية سوق العمل ، غير ان هذه الرسالة لا تكتمل إلا من خلال هيئة تدريسية تتميز بمهارات تعليمية وتعلمية ، تمارس الأساليب البيداغوجية الفعالة التي من شأنها تنمية الاستعداد إلى الخلق والإبداع لدى الطلبة في عصر تلعب فيه المعرفة والميزة التنافسية دورا حاسما في تقدم المجتمعات ورفاهيتها .

الاستراتيجية البيداغوجية :

إن مصطلح البيداغوجيا له علاقة وثيقة بالعلم او الفن الذي يبحث عن أسس التنمية البشرية وعواملها وأهدافها الكبرى ، بمعنى أن يتماشى التعليم العالي المعاصر وفق المطالب الحالية والحاجيات التي تستحقها المؤسسات الجامعية والمجتمع ،وعلية فان البيداغوجيا في المجال التربية والتعليم يجب أن ترقى بالعلم على حساب التكنولوجيا المفروضة في وقتنا الحالي وكذلك على حساب الأوضاع التي شهدها العالم مؤخرا فلابد من الوصول إلى ما يسمى بالتعليم الرقمي وخاصة في التعليم الجامعي .(محمد غنيم 2006،ص01)

1 - **مفهوم الإستراتجية :**

الإستراتيجية تعني خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق بتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة.

02- **مكونات الإستراتيجية :** تتكون إستراتيجية التدريس من :

- الأهداف التدريسية .
- التحركات التي يقوم بها المعلم ويسير وفقا لها .
- المحتويات المعرفية بما فيها من أمثلة ، مواقف تدريسية
- الحوار التعليمي والتنظيم الصفي للحصة
- استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات المطروحة (محمد غنيم 2006،ص06)

تعريف البيداغوجيا :

يعرفها برجر BERGER بأنها مجموعة الطرق والوسائل التي تمكنها من أن تعيين تلاميذ على المرور من طور الطفولة إلى مرحلة الكهولة .

وهذا التعريف كما يبدوا يقصد به التربية عبر مراحل النمو من الطفولة إلى الكهولة فهو مرتبط بمفهومها المشرقي الأول.

ويعرفها دوركايم فيقول أن البيداغوجيا نظرية تطبيقية للتربية ،أيأن موضوعها هو التفكير في نظم التربية وطرائقها بغية تقدير قيمتها ،وبالتالي إفادة المربين وتوجيههم ،أنها تستعير ماهيتها الأساسية من السيكولوجيا والسوسيولوجيا .

دوركايم من خلال هذا التعريف يوضح أن البيداغوجيا هي الوجهة أو الجانب التطبيقي من عملية التربية ويؤكد أن التخطيط للنظام التربوي وتأسيس الطرق التربوية يعطي للتربية وجهتها ويقيم دورها ،وان هذا يوجب عليها الانطلاق من علم النفس وعلم الاجتماع.

ويعرفها فولكيية FOULQUIè بانها هي النظام الذي يتتبع في تكوين الفرد لذا فهي تتضمن الى جانب العلم الطفل المعرفة بالتقنيات التربوية والمهارة في استخدام تلك التقنيات.

كما يعرفها دويس DOUISSEأن البيداغوجيا تمثل الجانب الفني للتربية فهي تعد أن تكون مجموعة من الوسائل المستعملة لتحقيق التربية (زليخة جديدي2021،ص4)

عناصرالبيداغوجيا :

- معرفة طرق التدريس:

  بمعني الإلمام بها من حيث مراحلها ومتطلباتها وشروطها وكيفياتها

- معرفة آلية تقيم الفصول الدراسية :

  أيالإلمامبالآلية التي يتم بها تقييم الفوج الدراسي ومعرفة المرجعية للتقويم كالدوافع لدي التلميذ والآثار الاجتماعية والفردية .

- هيكلة أهداف التعليم والتدريس .
- القدرة على التكيف والتعامل مع مجموعات الصفية غير المتجانسة (زليخة جديدي2021،ص7)

علاقة الوسائل البيداغوجية بتكنولوجيا التعليم:

إن الوسائل البيداغوجيا أو التعليمية قد مرت في مراحل مختلفة لكل مرحلة تسميتها التي تناسبها إلى أن مفهوم الوسائل التعليمية عنصر من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات وهذا ما يحققه مفهوم تكنولوجية التعليم، ومعنى ذلك أن تكنولوجيا التعليم لا تعني مجرد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة فحسب بل تعني اشمل من ذلك بحيث تأخذ بعين الاعتبار جميع الإمكانيات البشرية والمواد التعلمية ومستوى الدارسين وحاجيتهم والأهداف التربوية.

وخلاصة القول :إن الوسائل التعليمية حلقة من مفهوم تكنولوجية التعلم التي اتخذت من أسلوب النظم طريقة عمل يبدأ بتحديد أهداف الدرس وينتهي بالتقويم (عبد الحافظ سلامة 2001،ص14)

-أهمية التكوين البيداغوجي للأستاذ في التعليم العالي:

يعتبر الأستاذ حجر الزاوية في العملية التعليمة ،فهو في مركز منظومتها ، والصلة المباشرة في تحقيق الأهداف التربوية من خلال الطلبة وهو المستخدم للإمكانيات التعليمية ولمسخرها في خدمة هذه العملية فمهما بلغ مستوى الخطط التربوية

وتحديد أهدافها من طموح ، ومهما بلغ وضع السياسات التربوية والخطط المنبثق عنها من أحكام ،فإن الأستاذ هو المسؤول المباشر والعامل الحاسم في تنفيذ هذه السياسات التربوية ونجاح مخططاتها . ولهذا كان من الأولى الاهتمام به عند الشروع في أي تطوير أو إصلاح في العملية التعليمة .

وبهذا يعتبر إعداد الأستاذ للقيام بعمله على جانب من الأهمية ،إذ ينبغي إعداده مهنيا ، فنيا وظيفيا ثقافيا، ، نفسيا ..... حتى يتمكن من ذلك فإجادته لمادة تخصصه وسعة افقه وعمق إدراكه للأمور وذكاء عقله ونضج فكره وحسن تصرفه ورحابة صدره واتزانه النفسي وقدرته الحسنة للآخرين لا سيما طلبته ، ثم زيادة معلوماته وتحديثها وفهمه لطبيعة عمله والتعرف على كيفية مسايرة المستجدات ،.....كل هذا يبرر بوضوح أهمية إعداده إعدادا متكاملا ،كما يبين مدى أهمية مهنة التعليم وكذا أهمية ما يقومون بها ،ومدى فاعلية الأستاذ في مجتمعه ، الذي يتفق العلماء على انه العنصر الأساسي الذي لا يمكن بدونه لأي نظام تربوي أن يؤدي دوره على أكمل وجه ، فهو العمود الفقري للتعليم . حيث يستطيع أن يعوض النقص الموجود في النواحي الأخرى.

ومن الملاحظ أن التعليم عموما و لاسيما إعداد الأستاذ لم يقوما على تخطيط شامل يضمن لهما الوضوح في التفصيلات والجزئيات والوحدة في الاتجاهات . ومن ذلك أن التوسع في التعليم على شتى المستويات كان أسرع من التوسع في معاهدة إعداد الأساتذة وكليات التربوية ومن ثمة عجزت هذه المعاهدة والكليات من الإجابة على التوسع (بدر سعيد الأغبري1993،ص261)

ففي عصر التقدم التكنولوجي ، يتطلب البدء بتغير اتجاهات الأستاذ تجاه التكنولوجيا وتطبيقاتها وإعداده وتدريبه على تعلم التقنيات المتعددة ، ولم تتوصل بعد الأقطار العربية إلى وضع فلسفة على مستوي الوطن كله .وذلك أن الفلسفة التربوية تعني بالدرجة الأولى تكوين وجهة نظر متسقة على الإنسان محور العملية التربوية مربيا ومتربيا ، وعن الكون الذي يشكلالإنسان جزء منه ،وعن المجتمع الذي ينشأ الفرد ويتهيأ للاندماج فيه والقيام بمسؤولياته ،وعن المعرفة التي يستطيع الإنسان تحصيلها والسبيل الذي يسلكه إليها ، وعن القيم التي تستند إليها العملية التربوية والتي تعمل التربية على تكوينها (المنظمة العربية للتربية ،1979،ص225)

وقد عملت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على محاولة سد النقص فضمنت استراتيجية تطوير التربية العربية مبادئ يمكن الأستاذ عليها في وضع فلسفة التربية المرجوة انطلاقا من نظرة متكاملة للإنسان العربي من حيث وحدة شخصيته وتفردها ومن ينجز عن ذلك من خصوصية من حيث تفاعله مع مجتمعه وأصالته وسعته إلى التجديد ، وهذا من اجل تضمن عمليات إعداد الأستاذ العربي الجديد وتدريبه على ستيعا ب متطلبات العصر وخصائصه وتقدير أهمية التقدم والثورة العلمية والتكنولوجية في إطار التراث الخاص بمجتمعاتنا وقيمنا الأصيلة (المنظمة العربية للتربية ،1979،ص225)

الأستاذ الجامعي والرهانات البيداغوجيا المعاصرة:

إن العملية التعليمية/ التعلمية النوعية التي تهدف إلى تنمية الكفاءة والمهارات لدى الطالب ، وتمر بالضرورة بتكوين الأستاذ ،تكوينا بيداغوجيا مستهدفا (ciblè)وبتوفير محيط تعليمي مادي ومعنوي ، يسمح بتطوير المعارف النظرية والمهارات التطبيقية (le savoir et le savoir -faire)، اما انعدام هذه الشروط مثل ماهو الحال في الجرائر ، فانه يؤدي إلى تراكم أعباء الأستاذ الجامعي وتعقيد المسؤولية المنطوية إليه وفي هذا الصدد يجب الاعتراف بان الأستاذ الجامعي يواجه العديد من التحديات التي ينبغي عليه التكيف معها مثال التجديد السريع للمعارف ، الإشكالية اللغوية (أهم المراجع ليست متوفرة إلا بالغة الأجنبية)إدماج التكنولوجيا الحديثة في تعلم خصائص الطلبة السوسيو ثقافية ،المهام الإدارية ،البحث العلمي ،الظروف السوسيومهنية ، وهذا بغض النظر على ضرورة التدويل التعليم العالي (l'internationalisation del'enseignementsupèrieur) الناتجة عن تبني نظام (LMD) فتدويل التعليم كمفهوم جديد ، أصبح اليوم جزء لا يتجزأ

من مهمة الأستاذ الجامعي نظرا للمكانة التي بات يشغلها ضمن وظائف التعليم ، والبحث العلمي والخدمات العمومية داخل العديد من الجامعات خاصة تلك المنفتحة علي السوق العالمية والتي أصبحت تنظر إلى النوعية وضمان النوعية وتقيمها ، كتحديات كبيرة ينبغي على التعليم العالي رفعها . إن تدويل التعليم كما يشير الخبراء يساهم في تحسين نوعية التكوين الجامعي وعليه فإن التمكين منه ،يعتبر من اكبر المؤشرات على هذه النوعية غير انه لا ينبغي أن يكون غاية بحد ذاته بل وسيلة ترفع من كفاءة الأستاذ ومن قدرته على التكيف مع المستجدات البيداغوجية ومسايرتها (lardjane،2013) من بين الكفاءات الجديدة التي أضيفت إلى مهام الأستاذ الجامعي المعتادة ، من اجل تحضير الطلبة إلى الاندماج المهني مباشرة بعد تخرجهم ،مهما كان التخصص ، يمكن الإشارة إلى أبرزها :

- القدرة على تحليل وتطبيق المعارف على ارض الواقع
- القدرة على حل مشاكل التنظيم
- القدرة على الاتصال والتواصل بصفة فعالة مع الغير
- القدرة على تحمل المسؤوليات
- القدرة على التكيف مع التغيرات داخل وسط العمل
- التحكم بمستوى عالي في التكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديث
- القدرة على المبادرة والابتكار والعمل الشخصي
- التحكم في اللغة أجنبية واحدة على الأقل

تعريف التعليم الرقمي :

هناك مجموعة من التعاريف التي حاولت تحديد مفهوم التعليم الرقمي نجد منها :

- عرفة إبراهيم بن عبد الله المحيسن : بأنه ذلك التعليم الذي يعتمد على الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها .
- وعرفة محمد صالح العويد و آخرون : بأنه التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحساب الآلي و الانترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت ومن أي مكان .(حفصة جرادي وآخرون، 2019)

أهمية التعليم الرقمي :

أظهرت الأبحاث العلمية الحديثة أن التعليم الرقمي يعزز كفاءة المتعلم ونجاحه الدراسي ، ويوفر التعليم الرقمي بيئة تعليمية مرنة ومتاحة في أي وقت ومكان ، مما يتيح للمتعلمين فرصة الوصول إلى المعرفة والموارد التعليمية بسهولة كما يوفر العديد من الأدوات والتقنيات التفاعلية التي تعزز التفاعل والمشاركة الفعالة للمتعلمين ، بالإضافة إلى ذلك ، يمكن تخصيص التعليم الرقمي لمتطلبات واحتياجات كل متعلم على حد ى ، مما يسمح بتعلم مرن وفعال ، يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتقديم تعليم معدل وفقا لاحتياجات كل فرد، بالتالي يمكن القول إن التعليم الرقمي ليس فقط أداة للتحول من التعليم التقليدي إلى نماذج تعليمية جديدة ، ولكنه أيضا وسيلة لتحسين وتعزيز العملية التعليمية ورفع كفاءة المتعلمين..

كما اعتبرت منظمة اليونسكو انه في الشروط بإمكان تقنيات التواصل الحديثة إحداث اثر كبير جدا في توسيع إمكانات التكوين أمام ساكنة ما فتئت تزداد تعداد وتنوعا ،دون اعتبار للحواجز الثقافية ، وخارج المؤسسات التعليمية والحدود الجغرافية ،فبإمكان التكنولوجيات أن تحسن من عمليات التدريس والتعليم عبر تسهيل إصلاح الأنماط التعليمية التقليدية ، وتحسين نوعية النتائج و التعليم، والمساعدة على اكتساب الكفاءات النوعية ، ودعم التعلم مدى الحياة (lifelonglearning) ، وتحسين التدبير المؤسسي (حفصة جرادي وآخرون، 2019)

اكد المتخصصون في مجال التربية أن الوسائل الرقمية والتكنولوجية تساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز عملية التعلم وتحسينها ، فهذه الوسائل تساعد الطلاب على تطوير اتجاهات ايجابية تجاه المواد الدراسية، وتعزز الدافعية والرغبة في تنمية المهارات و الكفايات الخاصة بهم ، يتسم العصر الحالي بتواجد التكنولوجيا الرقمية في مختلف جوانب الحياة ، حيث يقضي الإفراد ساعات طويلة أمام الأجهزة الرقمية مثل الكمبيوتر والهواتف الذكية والألواح الالكترونية ومن هنا جاءت الحاجة الماسة لدمج هذه التقنيات في عملية التعليم.

يجب أن تأخذ المنظومة التربوية برمتها ، وبشكل خاص التعليمية وعناصرها المتمثلة في المعلم والمتعلم والمادة التعليمية بعين الاعتبار التحولات الرقمية المتسارعة ، ينبغي أن يكون هناك وعي تام بأهمية وخصوصية هذه المرحلة لتطوير عملية التعلم.

دور التعليم في العصر الرقمي :

في العصر الرقمي ، يلعب دورا حاسما في تمكين الأفراد والمجتمعات من الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية والتحول الرقمي وفيما يلي بعض الأدوار الرئيسية للتعليم في العصر الرقمي :

- تنمية مهارات التكنولو جيا الرقمية :يساعد التعلم الطلاب على اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية ، بما في ذلك مهارات البرمجة والتحليل البياني والتفكير الحاسوبي .
- الوصول إلى المعرفة والمواد الرقمية :يتيح التعليم الوصول إلى المعلومات والموارد الرقمية المتاحة عبر الانترنت مما يسهم في توسيع فرص العلم والتعلم للطلاب في جميع أنحاء العالم.
- تعزيز التعلم التفاعلي والتعاوني :يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تساعد على تعزيز التعلم التفاعلي والتعاوني من خلال استخدام الوسائط المتعددة والأدوات التعليمية التفاعلية والمنصات الاجتماعية .
- تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداع: يمكن للتعليم الرقمي أن يشجع الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداع من خلال التفاعل مع تحديات ومشكلات في العالم الحقيقي باستخدام التكنولوجيا الرقمية .
- تعزيز الوصول والمشاركة الشاملة : يمكن للتعلم الرقمي أن يساعد في تعزيز الوصول والمشاركة الشاملة للجميع ،بما في ذلك الأفراد ذو الإعاقة والأقل حظا والمحرومين من التعلم التقليدي
- تعزيز التعلم مدى الحياة وتنمية المهارات القابلة للتطور ، من خلال توفير فرص التعلم القائم على الطلب و التعلم المستمر.

وبشكل عام ، يعزز التعلم في العصر الرقمي ويساهم في تمكن الأفراد والمجتمعات من الاستفادة الكاملة من إمكانات التكنولوجيا الرقمية (حفصة جرادي وآخرون ،2019)

انواع التعليم الرقمي :

- التعليم الرقمي المباشر: والذي يتمثل في تلك الأساليب والتقنيات التعليمية المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات قصد إيصال مضامين تعليمية في الوقت الفعلي والممارس للتعليم او التدريب (القسم ،المصنع)
- التعليم الرقمي غير المباشر: وهو الذي يتمثل في عملية التعليم من خلال مجموعة دورات التدريبية والحصص المنظمة والتي بدورها تتضمن تركيب وتعليمية هامة ويعتمد هذا النوع من التعلم الرقمي بالنسبة لحالة وجود ظروف متعددة لا تسمح بالحضور الفعلي للفرد المتعلم التلميذ في المدرسة الجامعة ، العامل في البيئة المهنية (حفصة جرادي وآخرون ،2019)

المهارات الرقمية صورة من صور التعلم الرقمي :

أصبحت المهارات الرقمية ذات أهمية بالغة في الوقت الحاضر ، بنفس القدر الذي يشمل على أهمية تعلم القراءة والكتابة ، فهذه المهارات الرقمية يمكن أن نعتبرها من بين التعلمات الاساسية الضرورية التي يجب أن يتمتع بها الفرد بمعرفة جيدة بها

توسعت افاق استخدام المهارات الرقمية في مجالات مختلفة ، مثل العمل والتعليم والحياة اليومية والتكنولوجيا ، فباتت تعتبر مهارات رقمية أساسية يحتاجها الأفراد للتفاعل والتكيف مع المتطلبات الحديثة وتشمل هذه المهارات قدرة الشخص على التعامل مع الاجهزة الالكترونية ، واستخدام البرامج والتطبيقات وفهم أساسيات البرمجة ، وتحليل البيانات والتواصل الفعال عبر الانترنت ، وغيرها من القدرات الرقمية.

في القرن الحادي والعشرون ، أصبحت الشعوب وخاصة تلك المتقدمة تولي أهمية كبيرة للمهارات الرقمية وذلك لتأهيل أفرادها وتمكينهم من التفوق والإبداع وتحقيق النجاح يأتي ذلك نظرا للدور المركزي الذي تلعبه هذه المهارات في الاقتصاد الرقمي الذي يفرضه تطور الثورة الرقمية ، تشير الأبحاث التي أجراها الاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن هناك عشرات الملايين من فرص العمل المتاحة لأولئك الذين يتمتعون بالمهارات الرقمية في السنوات القادمة على سبيل المثال : في أوروبا ، يقدر انه سيتم إنشاء 500.000 وظيفة شاغرة لمحترفي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحلول عام 2020.

يجب الإشارة إلى إن هذه المهارات الرقمية تحتاج إلى تحديث وتطوير مستمر ، فالمهارات الرقمية المطلوبة اليوم تختلف عن تلك التي كنا بحاجة إليها قبل خمس سنوات ، نظرا للتطور السريع الذي يشهده مجال التكنولوجيا ووسائل الاتصال.
ويمكن تصنيف هذه المهارات إلى :

- المهارات الأساسية

وهي المهارات الضرورية لكل فرد تشبه التعليمات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب ، حيث تشمل هذه المهارات استخدام لوحة المفاتيح وتقنية لمس الشاشة بالإضافة إلى برامج معالجة الكلمات وإدارة الملفات على الكمبيوتر ، وتتضمن أيضا القدرة على القيام بالعمليات الأساسية عبر الانترنت مثل استخدام البريد الالكتروني والبحث عبر الانترنت وملئ الاستمارات عبر الانترنت تمكننا هذه المهارات من التواصل بشكل جيد مع الآخرين وتمكننا أيضا من الاستفادة من الخدمات التجارية والمالية وغيرها.

- المهارات المتوسطة :

وهي المهارات التي يمكن أن تؤهل الإفراد للمشاركة في العمل الفعلي وأداء المهام ذات الصلة بالعمل ، وتشمل هذه المهارات النشر المكتبي والتصميم البياني الرقمي والتسويق الرقمي على العموم ، تعتبر هذه المهارات عامة

مما يعني أن إتقانها يمكن أن يمكن الإفراد من القيام بمجموعة واسعة من المهام الرقمية المطلوبة للمشاركة كمواطنين ملتزمين وأعضاء فاعلين في سوق العمل .

- المهارات المتقدمة :

وهي المهارات التي يحتاجها المتخصصون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل البرمجة الحاسوبية وإدارة الشبكات وفي السنوات المقبلة ستشهد هذه المجالات عددا كبيرا من فرص العمل التي تتطلب مهارات رقمية متقدمة ويتحدث هنا عن عشرات الملايين من هذه الفرص، تشمل هذه المجالات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والتشفير بالإضافة إلى انترنت الأشياء وتطبيقات الهواتف المحمولة .(الاتحاد الدولي للاتصالات،2018)

خاتمة:

وختاما يمكن القول أن التطور التكنولوجي قد أثمر نتاجا هاما متمثلا في التعليم الرقمي الذي اتضحت أهميته لمسايرة التطور، ومواجهة التغيرات الطارئة خصوصا الأزمات التي فرضت التحول إليه وترك التعليم التقليدي المعتمد على الحضور إلى مراكز التعليم، ورغم الأهمية إلا أنّ هذا النوع من التعليم تقف في سبيل تطبيقه عدة معيقات تستدعي إعادة النظر والبحث عن حلول.

قائمة المراجع:

- بدر سعيد الاغبري ، نظام التعليم في الجمهورية اليمنية (مجموعة دراسات النظام التربوي والتعليمي) ، صنعاء ، دار اقرا للنشر والتوزيع ، 1993 .
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، استراتيجية تطوير التربية العربية ، 1979.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، أنماط التعليم العالي في الوطن العربي ، دمشق ، المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، 1986.
- عبد الحافظ سلامة ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، دار الفكر للطباعة للنشر 2001.
- زليخة جديدي ، محاضرات مقياس البيداغوجيا ، الوادي ،2021.
- محمد غنيم ، استراتيجيات التدريس ،2006.
- حسين ،ح،م ، تطوير المهام الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية على ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، العدد 24 ،2000.
- الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة العمل الدولية ، الأولوية الموضوعية للمهارات الرقمية والمبادرة العالمية لفرص العمل اللائق للشباب، سويسرا،2018.
- حفصة جراردي وآخرون ، اهمية التعليم الرقمي في نقل المعرفة وتجويد أداء الأستاذ الجامعي بين الواقع والمأمول ، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، العدد 6 ، جامعة الاغواط ، 2019.
- Lardjane (D) ,Enseigner à l'université , un métier qui s'apprend , la revue de pédagogie universitaire de l'USTHB , n'1,2013 ,p 58-63